

09/01/2025

من وزيرة المالية
إلى

N° 54

الموضوع: حول طرح الرعايا المخصصة لإنشاء وصيانة المساحات الخضراء

المرجع: مكتوبكم عدد 11900 بتاريخ 18 أكتوبر 2024

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنه تم، خلال جلسة العمل التي عقدتها مصالحكم في شهر أكتوبر 2024 لتعميم "اتفاقية شراكة وتعاون حول تهيئة وصيانة وتجميل مساحات خضراء"، إثارة بعض الإشكاليات العملية المتعلقة بكيفية الانتفاع بطرح الرعايا المنصوص عليه بالفصل 60 من قانون المالية لسنة 2018، حيث بينتم بمقتضى محضر جلسة العمل المصاحب لمكتوبكم أن الإشكال يتمثل في كيفية التثبيت من الدفع الفعلي للرعايا المخصصة لإنشاء وصيانة المساحات الخضراء والمنتزهات العائلية والحضرية موضوع الاتفاقية المذكورة وهل يتعين على مصالح البلدية أو مصالح وزارة التجهيز والتأشير على صحة المبالغ المذكورة أو إمضاء الفواتير المتعلقة بها وما هو مجال تدخل مصالح مراقبة الأداءات في هذا الإطار. فطلبتم بالتالي توضيحات حول الموضوع.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه طبقا لأحكام العدد 5 ثالثا من الفصل 12 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات كما تمت إضافته بمقتضى الفصل 60 من قانون المالية لسنة 2018، تطرح من قاعدة الضريبة على الدخل أو الضريبة على الشركات الرعايا التي تخصص لإنشاء وصيانة المساحات الخضراء والمنتزهات العائلية والحضرية في إطار اتفاقيات مبرمة للغرض مع الوزارة المكلفة بالبيئة أو الوزارة المكلفة بالتجهيز والإسكان وذلك في حدود 150 ألف دينار سنويا.

هذا، ويتم الانتفاع بالطرح المذكور أعلاه على مستوى التصريح السنوي بالضريبة الذي تودعه المؤسسات التي تسند الرعايا التي تم تخصيصها لإنشاء وصيانة المساحات الخضراء والمنتزهات العائلية والحضرية في إطار اتفاقيات أبرمتها في هذا الإطار، سواء تعلق الأمر بأشخاص معنويين أو بأشخاص طبيعيين خاضعين للضريبة على الدخل حسب

النظام الحقيقي، وذلك شريطة إرفاق المؤسسات المعنية تصاريحها السنوية بالاتفاقيات المذكورة وكذلك بقائمة مفصلة للرعايا المسندة تتضمن هوية المستفيدين والمبالغ المسندة لهم.

وتتولى مصالح مراقبة الأداءات، في إطار عمليات المراجعة الجبائية التي تقوم بها، التثبت من صحة النفقات المبذولة من قبل المؤسسات المانحة للرعايا والمنفعة بطرحها من قاعدة الضريبة.

بالتالي وفي الحالة الخاصة، يمكن للمؤسسات التي تسند الرعايا المخصصة لإنشاء وصيانة المساحات الخضراء والمنتزهات العائلية والحضرية في إطار اتفاقية الشراكة والتعاون موضوع مکتوبكم، الانتفاع بطرح الرعايا المذكورة من أساس الضريبة المستوجبة عليها في حدود 150 ألف دينار سنويا، وذلك على مستوى التصريح السنوي بالضريبة المودع بعنوان السنة التي تم خلالها إسناد الرعايا المذكورة شريطة إرفاقه بالاتفاقية المذكورة بقائمة مفصلة كما تم بيانها أعلاه.

مع العلم أنّ التأشير على مبالغ الرعايا المسندة وإمضاء الفواتير المتعلقة بها ليس من مشمولات وزارة المالية.

وتقبلوا سيدي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراستات والتصريح الجبائي
يحيى الشحلالي